

71 من 52 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

النساء | 490-990 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة النساء الدرس السابع عشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين - 00:00:00 امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا افعد الله مغام كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا - 00:00:26

ان الله كان بما تعملون خبيراً. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وقل وعد الله الحسنى - 00:00:58 وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيماً درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفوراً رحيماً ان الذين توفاهم الملائكة ظالمين انفسهم قالوا وفي ما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة - 00:01:34 فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيراً. الا المستضعفين من الرجال والنساء يولولان لا يستطيعون حيلته ولا يهتدون سبيلاً. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفواً غفوراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:02:14

اله واصحابه اجمعين. وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين هذه الايات في الجهاد والهجرة. فاما الجهاد فهو قتال الكفار. لاعلاء كلمة الله وازهار دينه. لان هذا الدين يقوم على امرين على الدعوة الى الله وعلى الجهاد في سبيل الله. فمن - 00:03:04 كفته الدعوة واسلم انقاد لله عز وجل هذا لا حاجة الى جهاده وهو من المسلمين. واما من لم تجدي فيه الدعوة بعد البيان واصر على الكفر وصار منه اذى وتعد - 00:03:50

على المسلمين وصد عن سبيل الله. فهذا لابد من جهاده. بكف شره عن الاسلام والمسلمين والجهاد له فضل عظيم كما سيأتي. وهو سنام الاسلام كما في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله - 00:04:20 ولابد ان يكون الجهاد بقيادة ولي الامر الذي ينظمه ويأمر به ويقود المجاهدين بنفسه او ينيب من يقودهم نيابة عنه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك وليس الجهاد فوضى بدون تنظيم وبدون اسناده لولي الامر امر المسلمين - 00:04:53 لا فوضى وليس جهاداً ولا يؤدي الى الا الى فتنة وشر. ما اذا كان الجهاد قائماً على اشراف ولي الامر وتنظيمه. وتدبير قيادته. فهذا هو الجهاد الصحيح مثمر واما الهجرة فهي الانتقال - 00:05:31

اصل الهجر الترك. المراد بها هنا الانتقال من بلد الكفر. الى بلد الاسلام فراراً بالدين. وتكثيراً لسواد المسلمين هي الهجرة؟ ليس مجرد الانتقال. من بلد الكفر الى بلد الاسلام يكون هجرة - 00:06:01

حتى يكون بقصد الفرار بالدين. والانظام للمسلمين تكفير سوادهم والجهاد معهم هذا هو المقصود بالهجرة. ولابد من اخلاص النية للهجرة. قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته - 00:06:31 الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الاعمال بالنيات والهجرة لها فضل عظيم. ثواب جزيل. لان الانسان يترك بلده - 00:07:05

يترك بيته يترك ماله ويخرج مهاجرا الى الله ورسوله فيه فضل عظيم وثواب جزيل فالهجرة والجهاد قرينان بكتاب الله عز وجل وهذه الايات جاءت الجهاد والهجرة قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - [00:07:37](#)

اذا ضربتم في سبيل الله يا ايها الذين امنوا جهاد لا يكون الا من مؤمن اذا ضربتم يعني سافرتم في سبيل الله يعني لاجل الجهاد. في سبيل الله تحت راية مسلمة - [00:08:14](#)

اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا تثبتوا في اموركم. لا تستعجلوا تصرفات تثبتوا فتبينوا تثبتوا سبب نزول الاية ان جماعة من الصحابة بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم للجهاد - [00:08:37](#)

فلقيهم رجل معه غنيمة يعني غنم قليلة فالقى عليهم السلام قال السلام عليكم ظنوا انه انما قال ذلك ليسلم من القتل فقتلوه رضي الله عنهم تسرعوا وقتلوه. واخذوا الغنم. عاتبهم الله سبحانه وتعالى - [00:09:12](#)

على ذلك. اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا. بل اقبلوا ظاهره ما دام سلم عليكم هذا دليل على انه مسلم. اقبلوه على ظاهره - [00:09:43](#)

حتى يتبين منهما يخالف ذلك وكذلك كل كل من دخل في الاسلام شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانه يكف عنه ويعتبر مسلما. حتى يظهر منه - [00:10:12](#)

ما يخالف ذلك فيعامل بموجب ما صدر منه فاخذوا الغنم اساءوا الظن بهذا الرجل وقد اخطأوا في هذا عاتبهم الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله يعني في الجهاد سافرتم للجهاد - [00:10:43](#)

فتبينوا فيما يعرض لكم من العوارض ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا لانكم لا تعلمون ما في قلبه فابتغونا عرض الحياة الدنيا يعني طمعا في هذه الغنم هذا لا يجوز - [00:11:16](#)

فعند الله مغنم كثيرة خير من ما اخذتم من هذا الرجل. عنده الجنة عنده المغنم في الجهاد التي يغنمها المسلمون من اموال الكفار فعند الله مغنم كثيرة فلماذا استعجلتم تصرفتم - [00:11:47](#)

هذا التصرف عاتبهم الله سبحانه على ذلك لانهم اخطأوا ولم يتثبتوا. ان من اظهر الاسلام وجب الكف ولا يساء به الظن والذي في القلوب لا يعلمه الا الله ليس لنا - [00:12:19](#)

الا الظاهر في واقعة ثانية خرج جماعة من الصحابة مجاهدين في سبيل الله ادركوا رجلا يعني اسامة بن زيد رضي الله عنه رجل من الانصار يعني تغلبوا على الكفار ولحقوا رجلا منهم - [00:12:48](#)

ليقتلوه فلما رفعوا السيوف عليه قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله استعجل اسامة بن زيد رضي الله عنه فقتله قتله بعد ما قال لا اله الا الله يظن انه انما قالها يتقي بها السيف - [00:13:18](#)

وامسك عنه الانصاري فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا على اسامة وقال له اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما قالها يتقي بها السيف. قال هلا شققت عن قلبه - [00:13:47](#)

الا شققت عن قلبه ماذا تقول للا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟ فما زال يكررها عليه يلومه ويوبخه حتى ندم اسامة بن زيد رضي الله عنه ندامة شديدة على ما فعل - [00:14:17](#)

استدل العلماء بذلك على من ان من اظهر الاسلام يقبل منه ويحكم باسلامه وينظر في حاله بعد ذلك فان استقام عليها وعمل بمقتضاها فهو مسلم وان خالفها وجاء بما يناقضها فانها لا تنفعه لا اله الا الله يجري عليه الحكم الشرعي - [00:14:44](#)

عند الله مغنم كثيرة كذلك كنتم من قبل يذكر الله الصحابة بحالهم قبل الاسلام كنتم كفارا فمن الله عليكم بالاسلام هذا الرجل كان كافرا وتلفظ بكلمة الاسلام فهو مثل حالكم من قبل - [00:15:17](#)

كنتم كفارا فلما اظهرتم الاسلام حققت دماؤكم واموالكم هذا الرجل مثلكم. يجب حقن دمه ويجب احترام ماله حرمة ماله ودمه كذلك كنتم من قبل. فمن الله عليكم بالاسلام وهذا الرجل من الله عليه بالاسلام. هذا ما ظهر منه - [00:15:50](#)

كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم ثم قال فتبينوا يعني تثبتوا هذا تأكيد لما سبق فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون

خبيرا. لا يخفى عليه شيء من احوال عباده - 00:16:32

ظاهرها وباطنها ليستوي عنده سبحانه وتعالى اما انتم فليس لكم الا الظاهر اما البواطن فعلمها الى الله سبحانه وتعالى. يعلم ما في

الصدر هذا حاصل هذه القصة وتفسير هذه الآية الكريمة - 00:17:02

وهي قاعدة عظيمة في الاسلام ان من اظهر الاسلام نطق بالشهادتين او جاء بكلمة تدل على اسلامه فانه يقبل منه ويحقن دمه ويحرم

ماله يعتبر مسلم ثم بين سبحانه وتعالى - 00:17:35

فضل الجهاد بين فضل الجهاد فقال سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر كان اصل الآية لا يستوي

القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. المجاهدون في سبيل الله افضل - 00:18:06

من القاعدين الذين لم يجاهدوا في سبيل الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين القاعدون عن الجهاد والمجاهدون في سبيل الله

فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة درجة من درجات الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة - 00:18:40

ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعدها الله للمجاهدين في سبيله فلما سمع هذه الآية المعوقون من الصحابة الذين لا

الجهاد بتعويق فيهم مثل الاعمى والاعرج والمريض لما سمعوا هذا وهم لا يقدرّون على الجهاد - 00:19:20

اهمهم ذلك وندموا وتأسفوا وجاؤوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا لا نطيع الجهاد لا نطيع الجهاد فانزل الله

تعالى غير اولي الضرر لا يستوي القاعدون - 00:19:56

من المؤمنين غير اولي الضرر الاعمى والاعرج والمريض والفقير الذي لا يستطيع الخروج للجهاد قال الله جل وعلا ليس على الاعمى

خرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج يعني في ترك الجهاد - 00:20:22

وقال في الآية الاخرى ليس على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل. الله غفور

رحيم ليس على المرطى ليس على الضعفاء - 00:20:50

على الضعفاء ولا على المرطى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله. ما على المحسنين من سبيل والله

غفور رحيم هؤلاء معذورون في الجهاد غير اولي الضرر - 00:21:17

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله

الحسنى درجة من درجات الجنة وسيأتي زيادة على هذا في الآية - 00:21:43

فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى شف قال وكلا من القاعدين من المؤمنين والمجاهدين كلا وعد الله

الحسنى لئلا يظن القاعدون انهم خرجوا من الايمان. وانهم ليس لهم - 00:22:09

ثواب ولا اجر قال وكلا وعد الله الحسنى. المجاهدون قاموا بالواجب القاعدون قصرّوا ولكن لا يياسوا من رحمة الله. الله جل وعلا

وعد الجميع بالحسنى وكل لو وعد الله الحسنى - 00:22:34

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة درجات ليست درجة واحدة فضل الله المجاهدين على

القاعدين درجات منه ومغفرة ورحمة كان الله غفورا رحيم في الاول اجمل فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة - 00:22:58

ثم فصل سبحانه وتعالى وفصل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيم فضائل

عظيمة في الجهاد في سبيل الله عز وجل هذا في الجهاد - 00:23:29

الهجرة قال الله سبحانه وتعالى بعد هذه الآية ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في

الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا - 00:23:56

نزلت هذه الآية في جماعة من المؤمنين تركوا الهجرة وجلسوا في مكة. تركوا الهجرة من غير عذر من غير عذر جلسوا في مكة شحا

ببيوتهم وباموالهم وبلداهم فتسلط عليهم الكفار - 00:24:28

تسلط عليهم الكفار ولما جاءت غزوة بدر خرج بهم الكفار قهرا خرجوا بهم معهم. كثروا سواد الكفار بعضهم قاتل المسلمين بعضهم

كفر الكفار سوادهم ولو كانوا مكرهين. الله لم يعذرهم لانهم ليس لهم عذر - 00:24:55

ليس لهم عذر الذين لهم عذر سيأتي ذكرهم فهم تركوا الهجرة من غير عذر وكثروا عدد الكفار في غزوة بدر واجبرهم الكفار على القتال فقتل بعضهم قتل بعضهم في بدر - [00:25:28](#)

فانزل الله هذه الآية ان الذين توفاهم الملائكة يعني ملائكة الموت لان الموت له ملائكة. حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا يعني ملائكة الموت وهم لا يفرطون وهم اعوان لملك الموت - [00:25:54](#)

ملك الموت معه اعوان قوي الارواح يجمعون الروح من البدن فاذا اجتمعت اخذها ملك الموت وقبضها ملك الموت توفتهم الملائكة. ظالمي انفسهم بترك الهجرة توفوا على هذه الحالة. تاركين للهجرة فصاروا ظالمين. لانفسهم. حيث - [00:26:19](#)

لم يهاجروا مع اخوانهم. ويكونوا مع المسلمين ويجاهدوا مع المسلمين. حتى تمكن الكفار من حملهم على قتال المسلمين والخروج بهم لما توفوا وقت النزاع ووقت الموت تقول لهم الملائكة توبخهم فيم كنتم؟ انتم مع الكفار لماذا تركتم اخوانكم المسلمين - [00:26:52](#)

لماذا خرجتم معهم وقاتلتهم معهم لماذا توبخهم ملائكة الموت فيما كنتم؟ في اي مكان انتم؟ ومع من انتم؟ اعتذروا وقالوا كنا مستضعفين في الارض. يعني مجبرين على نحن مجبورون على الخروج ومجبورون على القتال مع الكفار - [00:27:28](#)

قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ لماذا لم تهاجروا من بلد الكفر الى بلد الاسلام حتى تسلموا من مثل هذا؟ فهذا نتيجة ترككم للهجرة من غير عذر الم تكن ارض الله واسعة - [00:28:00](#)

احنا ما هنا دار الا مكة بعض الكفار في ذاك الوقت ارض الله واسعة لماذا لم تهاجروا؟ تفروا بدينكم من قبضة الكفار هذا توبيخ من الله وبخر الملائكة الكرام على هذا الموقف المشين. وهذا نتيجة ترك الهجرة - [00:28:21](#)

من غير عذر شرعي. الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها بلى ارض الله واسعة قال الله جل وعلا اولئك مأواهم جهنم وهذا وعيد. وان كانوا مسلمين. المسلم قد يدخل النار - [00:28:53](#)

بسبب معاصيه. ومنها ترك ومنها ترك الهجرة. فهذا من باب الوعيد. فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. ساءت جهنم مصيرا ونهاية لاهلها. فاولئك مأواهم جهنم. فهذا وعيد على من ترك الهجرة وهو يقدر عليها - [00:29:18](#)

اولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. ثم استثنى المعذورين الذين اقاموا في بلاد الكفر لانهم لا يقدرين على الهجرة الا المستضعفين. من الرجال والنساء والولدان يعني الصغار مستضعفين من الرجال والمرضى وكبار السن الذين لا يقدرين على الهجرة - [00:29:52](#)

ما اقاموا رغبة في بلاد الكفار وانما اقاموا للضرورة الله عذرهم في ذلك كما عذر الذين لم يجاهدوا في سبيل الله للمرض او للعمى او للعرج او للفقير الا المستضعفين من الرجال - [00:30:23](#)

والنساء معروفة النساء ضعف النساء حتى النساء حتى النساء هاجرت من مكة النساء خرجت مهاجرة في سبيل الله كثير من الصحابيات هاجرن بمفردهن من مكة الى المدينة لكن الغالب على النساء الضعف - [00:30:51](#)

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان يعني الاطفال لا يستطيعون حيلة لا يستطيعون حيلة يتحولون بها على التخلص من الكفار ولو خرجوا للهجرة لا يهتدون سبيلا ما يعرفون الطريق. ربما يظيعون ويتيهون في البر ويهلكون. فهم لا يعرفون الطريق - [00:31:20](#)

حتى يهاجروا وليس عندهم مقدرة في ابدانهم واموالهم مستضعفين من الرجال والنساء والولدان. لا يستطيعون حيلة للهجرة. ولا دون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنه. شوف ما قال اولئك يعفو الله - [00:31:52](#)

عنهم بل قال عسى الله ان يعفو عنه لكن يقول العلماء ان عسى من الله واجبة اسى من الله واجبة مثل لعل لعل الله ترجي لكنه واجب من الله. اما من المخلوقين فهو غير واجب - [00:32:22](#)

يمكن يحصل ويمكن لا يحصل فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا كثير العفو عفورا كثير المغفرة للمؤمنين والمعذورين الصادقين في نياتهم هذه فيها فرج لهؤلاء يا فرج لهؤلاء - [00:32:44](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكرا لكم سماحة الشيخ. بارك الله - [00:33:16](#) ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين. خير الجزاء. اما اول سؤال هذه الليلة يقول السائل جئت للعمرة قبل سنوات اديتها ولكن نسيت الحلق او التقصير ما الذي يلزمني الان - [00:33:48](#)

الذي يلزمك الان ان تبادر بالحلق والتقصير. تعيد عليك ملابس الاحرام. وتبادر بالحلق او باي مكان الحلق والتقصير ولو كان خارج الحرم ولو في بلدك ما يخالف. فتبادر لاعادة ملابس الاحرام. ثم تحلق او تقصر وبذلك تتم عمرتك والحمد لله. لا - [00:34:11](#) ان كان حصل منك جماع لزوجتك فانك مع الحلق او التقصير تذبح فدية في مكة. تذبح فدية في مكة على فقراء الحرم واذا لم تقدر تصوم عشرة ايام. نعم يقول هل يجوز التبرع بماء زمزم؟ وكيف يكون التبرك به - [00:34:41](#)

نعم يجوز التبرك بماء زمزم لان الله جعله مباركا. لان الله وضع فيه البركة فهو يشرب للشفاء ويشرب بطلب الاجر من الله سبحانه وتعالى لانه ماء مبارك نعم. يقول ما تركوا صلاة ركعتين خلف مقام ابراهيم بدون طواف - [00:35:13](#) لا اصل لهذا ولا يشرع هذا. صلى خلف مقام ابراهيم للطواف كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الطواف صلى عند مقام ابراهيم عملا بقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم - [00:35:42](#)

صلى نعم. يقول طلب مني شخص ما دام هدية ما دام هدية خذ هذا المال لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويحث على الهدية بين الاصدقاء والاصحاب لانها - [00:36:06](#)

اتورت المودة والمحبة نعم. يقول ما حكم الجمع بين تكبيرة الاحرام والركوع في الصلاة؟ تكبر تكبيرة الاحرام لا تنوي بها الركوع. وانت واقف يكبر تكبيرة الاحرام وانت واقف لانها ركن من اركان الصلاة. واما تكبيرة الركوع في هذه الحالة - [00:36:39](#) فليست واجبة ان شئت اتيت بها وان شئت لم تأتي بها. نعم. يقول هل التنعيم ميقاتا للمعتمر القادم من خارج هذه المملكة الخارج الخارج يحرم من الميقات الذي طريقة مواقيت لاهل اليمن يللم ولاهل الشام - [00:37:04](#)

الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل المدينة بالحليفة ولاهل العراق والمشرق ذات عرق فاذا مررت بالميقات تريد الحج او العمرة فلا بد ان تحرم منه ولا تؤخر الاحرام الى التنعيم. التنعيم انما هو الذي ينوي العمرة وهو في مكة - [00:37:31](#) فيخرج الى التنعيم يخرج الى التنعيم ويحرم منه الذي في مكة. يريد ان يعتمر. يخرج الى التنعيم ويحرم منه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ارادت عائشة ان تعتمر بعد الحج ارسلها مع اخيها الى التنعيم لان - [00:38:00](#)

انه ادنى الحل فاحرمت منه. نعم. يقول سماحة الشيخ هل من نصيحة عامة والمقيمين بالتعاون مع تعليمات الدولة بتخفيض عدد الحجاج بسبب هذه المشاريع القائمة في مكة والمدينة وهل طاعة ولي الامر واجبة في هذا النداء الذي وجهه؟ نعم. هذا لمصلحة المسلمين. العمل بهذا النداء - [00:38:25](#)

هذا لمصلحة المسلمين عن الزحمة وعن الخطر. نعم. يقول عندي ابناء يقصر عندهم المرض طوال السنة. وخاصة في رمضان مما يجعلهم غير قادرين على الصيام في بعض الايام فما الحكم؟ وهل اذا افطروا عليهم القضاء او الاطعام؟ اذا عجزوا عن الصيام يفطرون للمرض - [00:38:55](#)

ان كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى لابد من القضاء اذا ذهب عنهم المرض يقضون بعد رمضان نعم يقول والدتي تمنعني من الذهاب وزيارة بعض اقربائي. وتقول بانها لن تسامحني اذا ذهبت اليهم - [00:39:25](#)

فماذا افعل؟ لا تطعها في هذا اذهب وزر اقاربك وصل رحمك لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. يقول سماحة الشيخ ما حكم من تصر على حلق اللحية ويقول بانها سنة. حرام حلق اللحية حرام. فالذي يصير على حلقها - [00:39:49](#) على الحرام وهذا يحولها من محرم الى كبيرة. اذا اصر عليها عليه ان يتقي الله عز وجل وان يوفر لحيته يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم. وفروا اللحية وفروا اللحية. اركخوا اللحية - [00:40:16](#)

ارسلوا اللحية اوامر من الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يعصي الرسول؟ يوفر لحيته وهي جمال له. الحمد لله هي جماله وكماله للرجل فارقة بينه وبين المرأة. نعم. من ادى العمرة هل عليه طواف وداع - [00:40:35](#)

لا يجب الوداع للعمرة انما هذا للحج فقط. لكن اذا طاف للوداع زيادة خير فلا بأس. نعم. يقول من بلدي واعتمرت وسعود غدا ان شاء الله هل اقصر واجمع الصلاة في مطار جدة قبل السفر - [00:40:58](#)

نعم ما دام خرجت انت مسافر من خرجت من بلدك الى ان ترجع اليه فتقصر الصلاة تجمع اذا احتجت للجمع الا اذا صليت مع من يتم الصلاة فانك تتم الصلاة تبعا للامام - [00:41:18](#)

نعم ما حكم من صلى الظهر في صحن المطاف وهو متقدم على الامام هل صلاته صحيحة؟ اذا كان بين الامام وبين الكعبة لا تصح صلاته. اذا كان بين الامام وبين الكعبة لا تصح صلاته. يعيد - [00:41:36](#)

صلاة اما اذا كان على احد الجوانب وليس بين الامام وبين الكعبة فلا بأس. نعم. يقول سماحة الشيخ ما صحة حديث اتقوا النار ولو بتمررة. حديث صحيح. الحديث صحيح وان الصدقة وان كانت قليلة ففيها فضل عظيم ولو نصف تمررة شق تمررة يعني نصف تمررة - [00:41:56](#)

جاءت امرأة فقيرة الى ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. ومعها ابنتها صغيرتان. فاعطتها عائشة ثلاث رطبات. ثلاث تمرات فاعطت كل بنت تمررة ورفعت الثالثة الى فمها لتأكلها. فطلبت البنات منها هذه التمررة - [00:42:30](#)

فقسمتها بينهما ولم تأكل شيئا. فعجبت عائشة من هذا ذكرت هذا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اوجب لها الجنة بذلك. نعم. يقول سماحة الشيخ ما قولكم في شبهة ان الشيخ محمد ابن عبد الوهاب خرج على الدولة العثمانية - [00:43:00](#)
ما بلاد نجد التي فيها الشيخ ما هي تحت حكم الاتراك. ما هي تحت حكم الدولة العثمانية. امارتها بيد اهلها مرتها بيد اهلها ما للدولة عليها سلطان. نعم يقول هل المساجد التي في مكة جميعها تضاعف فيها الصلوات الى مئة الف؟ نعم هذا هو الصحيح - [00:43:31](#)
من جميع ما هو داخل الاميال انه المسجد الحرام تضاعف فيه الصلاة. نعم. يقول زوجتي تتناقل عن اداء الصلوات وانصحها واذكرها دائما وافهمها لكن احيانا تتسائل فكيف تعاملوا معها نعم استمر معها في الزامها بالصلاة ولا تتهاون معها. استمر معها واصبر -

[00:44:01](#)

ولا تتهاون معها ابدا. نعم. يقول من كان يعيش في بريطانيا وهو مولود في تلك البلاد ومسلم. هل تجب عليه الهجرة؟ وكيف يفعل اذا كان لا يقدر على اظهار دينه يمنعونه من اظهار دينه تجب عليه الهجرة. نعم. يقول هناك اطعمة - [00:44:31](#)

يوضع فيها شحم الخنزير؟ ما حكم اكل هذه الاطعمة؟ حرام. حرام لان الخنزير كله حرام لحمه وشحمه كله حرام لانه رجس خنزير رجس يعني نجس نعم هل يجوز اخذ المال على تغسيل الميت؟ نعم يجوز لكن كونه يحتسب الاجر احسن له - [00:44:58](#)

وناخذ الاجرة لكن اذا كان ما يغسل الميت الا باجرة ياخذها وليس له اجر. نعم. ما حكم الميراث الذي لم يوزع ومضى عليه سنوات هذا راجع الى الورثة. اذا كانوا يريدون قسمة الميراث تقدمون للقاضي. والقاضي - [00:45:28](#)

ينظر في قضيتهم ينظر في قضيتهم لكن ربما يكون المانع فيه مانع من القسمة ينظر في هذا نعم. يقول بالنسبة للتهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:45:52](#)

وهو على كل شيء قدير عشر مرات بعد الفجر والمغرب. هل تقال بعد الاستغفار؟ نعم بعد الاستغفار بعد ما يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام استغفروا الله ثلاث مرات - [00:46:12](#)

ثم يأتي بالتهليلات العشر. نعم. يقول لو كان هناك فرصة لداعية سلفي ان يتكلم ويدعو الناس الى الحق في مكان معروف للحزبيين او لمكان من اهل البدع كمساجدهم او مراكزهم. فهل ينبغي ان يأخذ الفرصة - [00:46:32](#)

يا اخي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يذهب الى المشركين في في تجمعاتهم ويدعوهم الى الله الى التوحيد اذهب اليهم وادعهم ادعهم الى الحق والى السنة والى منهج السلف الصالح ولك الاجر في هذا ولعل الله ان يهديهم. او يهدي بعضهم نعم. يقول -

[00:46:52](#)

عندي اشكال في مسألة الانكار على المخالف. فمتى يكون الانكار على المخالف في المسائل التي فيها خلاف بين اهل العلم ام انه لا يكون هناك انكار باطلاق في مسائل الخلاف؟ اذا كنت عندك اهلية علمية - [00:47:22](#)

تعرف الراجح من المرجوح. تعرف الدليل؟ بين هذا للناس. اللي يقبل الحمد لله واللي ما يقبل انت بلغته والحمد لله. نعم. يقول سماحة الشيخ ينشر بعض الناس على الانترنت انكم تحذرون من المتخاذلين الذين خذلوا الاسلام وقال منهم الشيخ ربيع المدخلي فما هو ربكم على هؤلاء - [00:47:42](#)

الذين يفترون الكذب على العلماء وعلى اهل العلم. وما نصيحتكم للطلاب الذين ينشرون هذه الاقوال نصيحتي للطلاب انهم يطلبون العلم ويتركون هذه الامور. لا يدخلون فيها ولا يقولون قال فلان وقال فلان - [00:48:12](#)

لا بالانترنت ولا بغيره. يشتغلون بطلب العلم معرفة الحق والعمل به. ويتركون اقوال الناس تخطئة فلان وتصويب فلان. هذا ما هو من شأنهم. شأنهم طلب العلم. معرفة الحق. والعمل به. نعم - [00:48:33](#)

تقول هل ورد دعاء في شهر شعبان عند دخوله؟ كل الاشهر اذا رأى الهلال يأتي بالذكر الوارد عند رؤية الهلال. اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام هلال خير ورشد - [00:48:53](#)

وهكذا الذي ورد عند رؤية الهلال في رمضان وفي غيره وفي شعبان وفي غيره كل هلال كل هلال شهر تأتي بهذا الدعاء اذا رأى الهلال نعم تقول السائلة هل يجوز للمرأة ان تذهب الى اماكن التزيين لتتزين علما بان المزين امرأة؟ لا - [00:49:17](#)

تتزين في بيتها والحمد لله تتزين في بيتها ولا تذهب الى بيوت الناس او الكاشيرات او ما ادري ايش تذهب اليه لا تتزين في بيتها. واذا كان عندها امرأة تزيينها في بيتها هذا شيء طيب. نعم - [00:49:40](#)

نرجو بيان الرقية الصحيحة كيف يرقى الانسان المريض؟ اقرأوا يرقيه بالآيات والاحاديث والادعية الواردة تقرأ عليه سورة الفاتحة يقرأ عليه سورة الاخلاص والمعوذتين ويأتي بالادعية الواردة في الرقية. نعم. هل المؤذن اذا اذن وهو على غير طهارة؟ اذانه صحيح - [00:50:05](#)

ام ما يشترط الطهارة للاذان؟ مستحب. يستحب ان يؤذن على طهارة واذا اذن على غير طهارة فاذانه صحيح نعم ما هو القول الراجح في زكاة الذهب الملبوس الراجح ان الذهب المعد للبس لا زكاة فيه - [00:50:40](#)

هذا قول جمهور اهل العلم. نعم. يقول اعملوا في حراسة في شركة. ولكن تشاجرت مع احد الزبائن زبائن من الشريعة وكان سكرانا وهددني بالسلاح فتركت الشركة خوفا من ان اتعرض للاذى وما زال - [00:51:00](#)

ينزل فهل هذا المرتب حلال عليه؟ لا اذا كنت ما تعمل لا يحل لك الراتب. اذا كنت ما تعمل لا يحل لك الراتب لان الراتب في مقابل العمل وانت تركت العمل يغنيك الله عنه. نعم - [00:51:20](#)

حكم تشغيل العمال والعاملات المخالفين للانظمة. لا يجوز هذا معصية لولي الامر. وفيه ضرر على المسلمين فلا بد من التزام النظام في هذا. نعم. يقول سماحة الشيخ يقول بالنسبة لصلاة الجنازة التكبيرة الاولى ماذا يقرأ فيها؟ وهل نقرأ دعاء الاستفتاح والاستعاذة والبسملة - [00:51:40](#)

الفاتحة ومعها سورة ما فيها استفتاح صلاة الجنازة ما فيها استفتاح تبدأ بالاستعاذة من الشيطان ثم تقرأ الفاتحة نعم. يقول مجموعة من الاصدقاء وضعوا شرطا للذي تاب ومن يسانده في الغيبة ان يدفع ريالين هو والذي يسانده لباقي الاصدقاء او يأخذ احدهم هذا المال ويتصدق - [00:52:10](#)

به على الفقراء. ايش؟ مجموعة من الاصدقاء. وضعوا شرطا بينهم للذي يغتاب. ومن يسانده في الغيبة ان يدفع ريالين هو والذي يسانده لباقي الاصدقاء او يأخذ احدهم هذا المال ويتصدق به على الفقراء. هل يجوز ذلك؟ يعني يستثمرون - [00:52:40](#)

الغيبة ياخذون عليها دراهم من قالها عليهم انهم ينفون عن الغيبة ويمنعونها في مجالسهم وينكرون على المغتابين. نعم. يقول نود من بيان حكم مشاهدة الاطفال للرسم المتحركة. لا يربى الاطفال على الصور المتحركة. صور - [00:53:00](#)

الارواح ما يربون عليها. حرام. فيه العاب غير صور. انه يجي يشترونها لاولاد يشغلونهم بها ما فيها صور. نعم. يقول انا من دولة الهند ولدي الجيران يطوفون بالقبور عند القبور وهم كثير في قريتنا. ما موقفي تجاه هؤلاء؟ وهل يجوز لي التعامل معهم والحديث معهم - [00:53:30](#)

وانا اخشى من اذاهم وهم مسلمين. عليك النصيحة لهم والبيان لهم هذولا جهال. انصحهم وعظهم ووزع عليهم كتب التوحيد ورسائل التوحيد لعل الله ان يهديهم واما التعامل معهم في المباح التعامل معهم في الاشياء المباحة فلا بأس ببيع وشراء نعم - [00:54:00](#)

يقول سماحة الشيخ بارك الله فيكم ما حكم الصلاة الراكبة في السفر وذلك صيام التطوع نعم صيام التطوع لا بأس. كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصوم في السفر تطوعا. وكان يتهجد في الليل - [00:54:28](#)

حيثما توجهت به راحلته توجه تهجد على الراحلة وكان لا يترك الوتر لا حضرا ولا سفرا فانت تعمل ما تستطيع من هذه الامور نعم. يقول سماحة ما حكم بعض الدعاة الذين اصبحوا يجيزون الاختلاط واعياد الميلاد وينكرون - [00:54:52](#)

علنا ويؤيدون المظاهرات حتى تأثر بهم بعض الشباب المتدينين. فاصبح طالب العلم المتمسك ما عليه العلماء الكبار غريبا بين هؤلاء. يصبر على الغربة ويصبر على الحق. ويبين للناس هذه الاخطاء ويحذرهم منها نعم. يقول احسن الله اليكم. ما حكم من يقول ان طاعة ولي الامر - [00:55:22](#)

ليست في زماننا هذا وهو لا يؤمن بها وانما يؤمن بان الحاكم ملزم بدستور ان وفى به فله الطاعة وان لم يوف به فلا طاعة له. هذا عاص لله ورسوله - [00:55:52](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من يطع الامير فقد اطاعني ومن عصى الامير فقد عصاني هذا مذهب الخوارج ما هو مذهب اهل السنة والجماعة. نعم. هل اذا دخل الرجل للمجلس فقام - [00:56:09](#)

الناس احتراماً له بدون مصافحة. هل يجوز هذا القيام؟ اذا كانوا يقومون يسلمون عليه ما في بأس اذا كانوا يقومون من اجل السلام عليه. اما ان كانوا يقومون احتراماً فقط - [00:56:33](#)

هذا لا يجوز. نعم. هل يجوز لنا جمع صلاة العصر مع الجمعة؟ كوننا سنسافر بعد صلاة الجمعة. لا لا العصر ما تجمع مع الجمعة. لانها ليست من جنسها. ولان هذا لم يرد عن السلف - [00:56:51](#)

انهم يجمعون العصر مع الجمعة. نعم. ما حكم الاكل والشرب باليد اليسرى؟ مكروه حكمه انه مكروه والسنة ان يأكل ويشرب بيده اليمنى. لان لا يتشبه بالشيطان. فان الشيطان يأكل ويشرب بيساره. نعم. هل يجوز ان اقرأ القرآن في السجود؟ لا. حرام قراءة القرآن في - [00:57:11](#)

كوع او في السجود. يقول صلى الله عليه وسلم نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا نعم يقول ما حكم من ابتلي بالمعصية ثم يتوب ثم يعود الى تلك المعصية؟ يكرر التوبة - [00:57:41](#)

اولا يقنط من رحمة الله. كل ما اذنب يتوب الى الله توبة صحيحة. نعم. من تيمم على وسادة في المستشفى بدون غبار هل صلاته صحيحة؟ لا ما في اللي ما فيها غبار ما يتييم عليها. لابد من غبار او تراب. لازم من غبار - [00:58:01](#)

طاهر او تراب هذا الامكان الارض موجودة يجي يوصي واحد يجيب له تراب نعم ما حكم اتخاذ العصا بالنسبة للامام في خطبة الجمعة. سنة السنة ان يعتمد على قوس او على عصا. نعم. وهل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا؟ لا - [00:58:21](#)

هذا خلاف النص الرسول صلى الله عليه وسلم امر باخراجها من الطعام صاعا من بر صاعا من شعير صاعا من تمر صاعا من عقط صاع من زبيب قدرها بالصاع وامر باخراجها من الطعام. والنقود لا تقوم مقام الطعام بالعمل بالسنة - [00:58:43](#)

نعم ما حكم الختان الاناث مباح في ختان الانثى مباح لكن من غير اسراف لا بد ان يكون بيد امرأة تحسن الختان تسمى الخافضة امرأة تحسن الختان نعم متى نقوم للصلاة؟ هل اذا - [00:59:10](#)

بدأ المؤذن يقيم الصلاة او عند قول قد اقامت الصلاة كل واحد تقوم المهم انك تقوم للصلاة نعم. يقول نحن نقيم في دولة تحكم بالقوانين الوضعية الكافرة فما واجبنا تجاه هؤلاء الحكام؟ هل نحكم عليهم بالكفر؟ او نخرج عليهم؟ لا تخرجون عليهم ولا ندري عن - [00:59:34](#)

ربما يكون لهم عذر ما تدرون عنه؟ الله اعلم فاذا ما طاب لكم المقام اتركوهم روحوا لبلد اخر. نعم. يقول كيف تكون التوبة من الذنوب

الكبيرة التي يتعلق بحقوق العباد ويصعب التحلل منها - 01:00:00

إذا صعب التحلل منها فأنك تستغفر لهم تثنى عليهم نعم أقول سماحة الشيخ يقول هل يجوز أو هل يعتبر شراء المصحف جائز

ووضعه في الحرم كصدقة جارية؟ طيب هذا طيب - 01:00:21

والمصحف كان يباع في عهد السلف كانوا يبيعونه ولأنه ما يمكن تحصل على المصحف إلا بالشراء. كيف تحصل عليه بدون الشراء؟

هل انت على استعداد تكتب مصحف لك؟ اشتر يا اخي - 01:00:42